مدرسة أم القرى الابتدائية الإعدادية للبنات

10 – 12 مارس 2025

الموقع
النويدرات

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطالبات
862

الصفوف الدراسية
1 - 9

الفاعلية العامة
مـرضٍ بجوانب جيدة

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "أم القرى الابتدائية الإعدادية للبنات" من المدارس ذات الأداء المُرْضي مع وجود جوانب جيدة. حيث تتميز طالباتها بسماتٍ شخصيةٍ وقياديةٍ إيجابية، ويتحملن مسئولية تعلمهن، وهو ما عَزَّزَتْهُ المدرسة ببرامج الرعاية الشخصية الفاعلة، وكذلك التواصل المناسب مع أولياء الأمور والشركاء. في المقابل، يظل تطوير عمليات التقييم الذاتي والتخطيط الإستراتيجي عاملًا مهمًا لدعم التحسن العام في أداء المدرسة، إلى جانب تعزيز مستويات الطالبات في المواد الأساسية، خاصة في اللغة الإنجليزية.

كما تتفاوت فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة في العديد من الدروس، من حيث؛ استثمار وقت التعلم بفاعلية، والاستفادة بشكل أفضل من نتائج التقويم في تنمية قدرات الطالبات، خاصةً ذوات التحصيل المنخفض. وتعزيز منظومة برامج الدعم الأكاديمي لتلبية احتياجات الطالبات الفعلية، مما يسهم في تحسين جودة عمليات التعليم والتعلم، ورفع مستوى التحصيل الدراسي للطالبات.

الجوانب الإيجابية العامة

- سمات الطالبات الشخصية: الانضباط الذاتي للطالبات، وثقتهن بأنفسهن، وتحملهن مسئولية تعلمهن، وتَوَلِّيهِنَّ الأدوار القيادية.
- رعاية الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة: الرعاية الفاعلة المُقَدَّمَةُ للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة، وطالبات اضطرابات النطق واللغة في برامجهن الخاصة.
- الشراكة المجتمعية: التواصل المناسب مع أولياء الأمور والشركاء؛ بما يسهم في تنمية خبرات الطالبات ويُثْرِي تعلمهن.

التوصيات

- عمليات التقييم الذاتي لتطوير الخطط المدرسية: التركيز على تحديد الأولويات، من خلال تقييم واقعي والاستفادة منه في تطوير الخطط المدرسية، مع متابعة جودة التنفيذ في مختلف مجالات العمل؛ لضمان تحسين الأداء العام للمدرسة.
- مستويات الطالبات الأكاديمية في المواد الأساسية: تحسين مهارات الطالبات في الدروس، والأعمال الكتابية، خاصة في اللغة الإنجليزية.
- إستراتيجيات التعليم والتعلم: تطوير إستراتيجيات التدريس وتعزيز فاعليتها؛ لضمان استثمار وقت التعلم بفاعلية، والاستفادة من نتائج التقويم في دعم الطالبات وتحدي قدراتهن، لا سيما الطالبات ذوات التحصيل المنخفض.
- الدعم الأكاديمي المُقَدَّمِ للطالبات: تطوير سياسات أكثر تنظيمًا لدعم الطالبات أكاديميًّا في الدروس والبرامج المدرسية، بالتركيز على تلبية احتياجاتهن التعليمية الفعلية في المراحل التعليمية المختلفة.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

مـرضٍ

- تُحَقِّقُ الطالبات نسب نجاح وإتقان مرتفعة وإيجابية في جميع المواد الأساسية في المرحلتين الابتدائية والإعدادية؛ باستثناء مادة الرياضيات، حيث يحققن فيها نسبة متوسطة في الصف الثالث الإعدادي. وعند تَتَبُّعِ نتائجهن لثلاثة أعوام دراسية متتالية، لُوحِظَ استقرار نسب النجاح المرتفعة في جميع الصفوف والمواد الأساسية؛ عدا تذبذبها في الصف الثالث الإعدادي بمادة اللغة الإنجليزية.
- عند التدقيق في التقويمات والاختبارات المدرسية ورصانتها، لُوحِظَ في بعضها التركيز على الأسئلة التي تستهدف مهارات التفكير الدنيا كالتذكر والحفظ؛ مع قلة التركيز على الأسئلة التي تُنَمِّي مهارات التفكير العليا، كالتبرير والتفسير، كما في مادة العلوم. فضلًا عن التفاوت في صحة جمع الدرجات في أسئلة الإنتاج الكتابي باللغة الإنجليزية، وكذلك مراعاة دقة التصويب في مادتي اللغة العربية والرياضيات؛ مما لا يعكس الأداء الحقيقي للطالبات في تلك الاختبارات.
- تتقدم الطالبات بصورة إيجابية في بعض الدروس، ويكتسبن فيها المهارات الأساسية ومهارات التعلم بصورة فاعلة، خاصة الطالبات المتفوقات، كتعرفهن على العوامل التي تؤثر في التفاعل الكيميائي في مادة العلوم، وتوظيف الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد، وتوظيف المفردات في الإنتاج الكتابي، والتفاعل مع بعض البرامج التكنولوجية، مثل: (Wordwall) في اللغة العربية.
- يتفاوت تقدم الطالبات في الدروس بشكل عام. حيث يكتسبن المهارات بصورة أفضل في بعض دروس العلوم، خاصة المتفوقات، بينما يتقدمن بصورة ملائمة في أغلب الدروس، مع تحقيقهن تقدمًا أقل في دروس اللغة الإنجليزية؛ نتيجة تدني مهاراتهن الأساسية، وتباين قدرتهن على التعلم باستقلالية، وانخفاض فاعلية الدعم المُقَدَّمِ لهن؛ لا سيما الطالبات ذوات التحصيل المنخفض.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

جيّد

- تَتَحَلَّى الطالباتُ بالانضباطِ الذاتيّ، ويَتَمَثَّلْنَ السلوكَ الإيجابيَّ، ويُظْهِرْنَ احترامًا كبيرًا لمعلماتهن، وانسجامًا واضحًا مع زميلاتهن في جَوٍّ من الألفةِ والراحةِ النفسيةِ، مع حِرْصِهِنَّ على الحضورِ المنتظمِ، والالتزامِ بالمواعيدِ المدرسية. عَزَّزَ ذلك كلَّه سياساتُ المدرسةِ المُوَجَّهةُ لتعزيزِ السلوكِ الإيجابيِّ، مثل: "ملكة بأخلاقي"، و"كأس الالتزام". كما تُظْهِرُ الطالبات قدرات إيجابية على المبادرة وتحمل مسئولية تعلمهن في أغلب الدروس، بطرح الأسئلة الاستفسارية، ومناقشة الزميلات، عدا ما لُوحِظَ من تفاوت قدرة بعض الطالبات على العمل باستقلالية في بعض الدروس، كدروس اللغة الإنجليزية؛ تأثرًا بضعف مهاراتهن الأساسية.
- تُشارِكُ معظم الطالبات في الحياة المدرسية بحماسٍ، من خلال الأنشطة اللاصفية المتنوعة التي تُعَزِّزُ ميولهن واهتماماتهن المختلفة. حيث يُظْهِرنَ ثقةً بالنفسِ وقدرةً على تَوَلِّي الأدوار القيادية، سواءٌ عبر تقديم برامج الإذاعة الصباحية، أو المشاركة في فعاليات الفسحة التعليمية والترفيهية، وقيادة اللجان والفِرَقِ المدرسية، مثل: "لجنة اليونيسكو"، و"المجلس الطلابي". كما تتجلى قدراتهن التنافسية في المشاركة في المسابقات الخارجية، حيث حصلن على المركز الأول في مسابقة "الحديقة الصخرية" التي نَظَّمَها نادي البحرين للحدائق. إلى جانب ذلك، تُظْهِرُ طالبات المدرسة إبداعاتهن وثقتهن العالية بأنفسهن، بتقديم ورشة عمل حول الذكاء الاصطناعي، وإبراز مواهبهن في الكروشيه والرسم، وتوثيق أعمالهن في مجلة "أصداء أم القرى" التي تُعِدُّها اللجنة الإعلامية بالمدرسة. في المقابل، تُولِي المدرسة رعاية خاصة للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة في "صف الأمل"، إلى جانب دعم طالبات اضطرابات النطق واللغة؛ مما أسهم في تلبية احتياجاتهن الفردية، وتعزيز اندماجهن في الحياة المدرسية بصورة فاعلة.
- تُبْدِي معظم الطالبات حماسًا واضحًا في الدروس، ويتفاعلن مع أنشطة التعلم بفاعلية؛ كإبداء آرائهن بثقة في تفسير اشتقاق اسم الفاعل في اللغة العربية، والتنافس في أداء المهام البحثية بتوظيف برنامج (Padlet) في العلوم. كذلك تتنوع في أغلب الدروس الفُرَص التي تُسْهِمُ في إظهار سمات الطالبات القيادية، وقدرتهن على تَوَلِّي المهام، مثل: "الرقمية الصغيرة" و"الراوية الصغيرة"، ويتم مكافأة ذوات النشاط الإيجابي عبر توظيف البرامج التحفيزية، مثل: (ClassDojo). في المقابل، تأثرت ثقة بعض الطالبات بأنفسهن وقدرتهن على تَوَلِّي المهام في بعض الدروس؛ بانخفاض مهاراتهن الأساسية، وقلة الفرص المتاحة، كما في دروس اللغة الإنجليزية.

التعليم والتعلم والتقويم

مـرضٍ

- تُوَظِّفُ المعلمات في الدروس ذات الأداء الأفضل - والتي تركزت في معظم دروس نظام الفصل واللغة العربية - إستراتيجيات تعليمية متنوعة، كلعب الأدوار، والطاولة المستديرة، والتجريب العلمي. كما يتم فيها توظيف التكنولوجيا والموارد التعليمية المشوقة، كمقاطع الفيديو؛ إضافة إلى إدارتها الفاعلة من حيث التدرج في العرض، والتنوع في أساليب التحفيز، من خلال تفعيل لوحة النجوم، ونقاط برنامج (ClassDojo)؛ مما انعكس على تَقَدُّمِ الطالبات فيها بصورة إيجابية.
- ظهرت فاعلية الإستراتيجيات التعليمية المُقَدَّمَةِ في أغلب الدروس بصورة مناسبة، حيث تَأَثَّرَ بعضها بالتفاوت في إجراءات التعلم من حيث وضوح الإرشادات. وكذلك لُوحِظَ في أغلبها التفاوت في استثمار وقت التعلم؛ نتيجة كثرة الإجراءات والأنشطة، وسرعة التنقل بينها دون التركيز على تحقيق الأهداف.
- تُوَظِّفُ المعلمات أساليب تقويم متنوعة، تميزت في بعض الدروس بتحدي قدرات الطالبات، كدروس نظام معلم الفصل واللغة العربية؛ في حين تفاوتت فاعليتها في بقية الدروس، حيث اتسم بعضها بالتركيز على الجوانب المباشرة دون التعمق في المحتوى التعليمي، مما حدّ من أثرها في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطالبات. كما تأثرت فاعليتها بالتفاوت في الاستفادة من النتائج في تلبية احتياجات الطالبات التعليمية المختلفة، إضافة إلى التفاوت في متابعة أدائهن في الدروس والأعمال الكتابية، خاصة من حيث دقة تصويبها، وتقديم التغذية الراجعة حولها.
- تُشَخِّصُ المدرسة مستويات الطالبات، وتُقَدِّمُ لهن برامجَ دعمٍ أكاديمية، كما في مشروع "أنوار أم القرى" للطالبات المتفوقات، ومشروع "خذي بيدي" للطالبات ذوات التحصيل المنخفض؛ إلا أن فاعليتها في تلبية احتياجات الطالبات - بفئاتهن التعليمية المختلفة - ظهرت بصورةٍ متفاوتةٍ، خاصة للطالبات ذوات التحصيل المنخفض؛ نتيجة قلة تركيزها على احتياجاتهن الفعلية، وتفاوت انتظام تنفيذها ومتابعتها. بخلاف الدعم الجيد المُقَدَّمِ لطالبات صعوبات التعلم في برنامجهن الخاص "إشراقة الغد"، والدعم المناسب المُقَدَّمِ للطالبات المتفوقات عبر تَوَلِّيهِنَّ بعض المهام التي تُعَزِّزُ تفوقهن، كقيامهن بدور "المعلمة الطالبة".

القيادة والإدارة والحوكمة

مـرضٍ

- تُقَيِّمُ المدرسة واقعها باستخدام تحليل (SWOT)، وبتوظيف استطلاعات الرأي، وتحليل النتائج، وتقارير الزيارات الصفية؛ إلا أن عملية التقييم الذاتي تتفاوت في دقتها؛ الأمر الذي أَثَّرَ في تحديد أولويات العمل المدرسي، وتطوير الخطط المدرسية وفق مؤشرات أداء واضحة تُراعِي خصوصية الحلقات التعليمية؛ وبما يضمن تحسين الأداء العام للمدرسة. كما تُوَظِّفُ المدرسة مواردها ومرافقها بصورةٍ مناسبةٍ في دعم عمليات التعلم، مع حرصها على توفير بيئة آمنة ومناسبة لمنتسباتها.
- تنتهج المدرسة مبدأ التشاركية في العمل المدرسي، وتُعَزِّزُ العلاقات الإيجابية السائدة بين منتسباتها، وتُحَفِّزُهن للتطوير من خلال برامج عدة، كبرنامج "نفتخر بكِ" للتحفيز الفردي، و"حصادي من الجواهر" على مستوى الأقسام الأكاديمية، بالإضافة لذلك، تبذل المدرسة جهودًا في رفع الكفاءة المهنية لمعلماتها؛ بتنفيذ اللقاءات والورش التدريبية ضمن مشروع "معلمات ملهمات"، كورشة "دعم طالبات الحالات الخاصة" و"التعلم النشط"؛ إلا أن التفاوت في دقة تحديد جوانب التطوير ومتابعتها، أدى إلى تفاوت انعكاس أثر برامج التمهن على أداء المعلمات في الدروس، خاصةً في مادة اللغة الإنجليزية.
- تُظْهِرُ القيادة المدرسية المرونة في التعامل مع التحديات، كتفويض الصلاحيات لبعض المعلمات لِسَدِّ نقصِ القيادةِ الوسطى في معظم المواد. كما تدعم منتسباتها في إعداد البحوث الإجرائية، مثل: "إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في رفع نسب إتقان القواعد النحوية للصف الأول الإعدادي"؛ وتنشر ممارساتها المتميزة من خلال مجلة شهرية من إعداد اللجنة الإعلامية بعنوان "أصداء أم القرى".
- تتواصل المدرسة مع الشركاء بصورة مناسبة؛ بما يُثْرِي خبرات الطالبات الأكاديمية والشخصية، كالتواصل مع إنجاز البحرين. كما تتواصل مع أولياء الأمور عبر برنامج (TEAMS)، وتفعل مجلس الأمهات، إضافة إلى العمل على دمج أولياء الأمور في الحياة المدرسية بصورة ملائمة من خلال الفعاليات المدرسية، مثل: "الحكواتية" في الفسحة المدرسية، وتقديم أحدهم محاضرة توعوية حول مرض السكر.

الخطوات القادمة	**على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسوَّدة التقرير.**